حالة استنفار أمنية قصوى في أنحاء الكويت.. وحول مقر انعقاد القمة وإقامة الوفود

الأمير عبدالله يصل إلى الكويت «اليوم» للمشاركة في القمة الخليجية

الكويت - محمد الغنيم، سعد العجمي:

■ يصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم (الأحد) الكويت على رأس وفد المملكة إلى قمة دول مجلس التعاون الخليجي الرابعة والعشرين التي تستضيفها دولة الكويت وتفتتح أعمالها بعد مغرب اليوم.

كما يصل أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم إلى العاصمة الكويتية على رأس وفود دول المجلس إلى القمة.

وسيكون في استقبال قادة دول المجلس في القاعة الأميرية بمطار الكويت الدولي صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت وسمو ولي عهده الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، فيما سيكون في استقبال أصحاب الجلالة والسمو القادة لدى وصولهم أرض المطار سمو رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي ومعالي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ومعالي وزير شئون الديوان الأميري الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح ومعالي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك الصباح ومعالي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء محمد ضيف الله شرار ووزير الدولة لشئون مجلس الأمة ومعالي أمين عام مجلس التعاون عبدالرحمن العطية.

بعد ذلك يتوجه موكب وفود دول المجلس إلى قصر بيان، حيث يتبادل أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس الزيارات فيما بينهم، وبعد صلاة المغرب تتوجه مواكب أصحاب الجلالة والسمو من مقر الاقامة إلى مبنى التحرير حيث يلتقي صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت اخوانه أصحاب الجلالة والسمو القادة في القاعة الأميرية بمبنى التحرير بحضور سمو ولي العهد لدولة الكويت الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ليبدأ بعد ذلك وتحديداً في الساعة ٦ مساء حفل افتتاح القمة الخليجية.

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

إلى ذلك أعلنت الأجهزة الأمنية الكويتية حالة الاستنفار القصوى في مختلف أنحاء العالم لاسيما على مخارج ومداخل المطار والطرق المؤدية إليه إلى جانب مقر سكن الوفود المشاركة وعلى جنبات فندق الماريوت مقر سكن الإعلاميين والمراكز الحساسة بالعاصمة قبيل بدء القمة الخليجية.

وتمركزت وحدات من المدرعات والآليات العسكرية في كافة تلك المواقع ونشرت أعداد كبيرة من الشرطة العسكرية والحرس ورجال الأمن فيما وضعت عدداً من نقاط التفتيش على الطرق المؤدية لتلك المواقع.

وبالقرب من مقر سكن الوفود الإعلامية المشاركة في التغطية الإعلامية للقمة بفندق الماريوت عززت الأجهزة الأمنية الكويتية من اجراءاتها بشكل غير مسبوق وانتشرت أعداد كبيرة من الآليات العسكرية وقوات الأمن على جنبات الطرق المؤدية للفندق تحسباً لأي طارئ، كما وضعت حول الفندق (الخرسانات الأسمنتية) و(الأسلاك الشائكة) وشددت الاجراءات الأمنية في الدخول والخروج من الموقع.

وشاهدت «الرياض» حالة الاستنفار الأمني اللافت في تلك المواقع قبيل بدء القمة حيث بدت أشبه بالمواقع العسكرية الخاصة، وسيستمر تطبيق الخطة الأمنية المحكمة في تلك المواقع في العاصمة الكويت حتى نهاية قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي.

مسؤول بحريني يستغرب نشر بعض الصحف البيان الختامي للقمة قبل انعقادها..!

الكويت - محمد الغنيم:

■ أبدى الوكيل المساعد لشؤون الإعلام الخارجي بمملكة البحرين خليفة بن عبدالله آل خليفة استغرابه من قيام بعض الصحف الخليجية بنشر «البيان الختامي» للقمة في عددها أمس، قبل انعقادها بيوم!.

وأكد آل خليفة في تصريح لـ «الرياض» حول ذلك ان الإعلام سلاح ذو حدين ولا ينبغي التسرع في مثل هذه الأمور موضحاً عن عدم اعتقاده بجاهزية أوراق البيان الختامي حتى الآن «أمس».

ونوّه آل خليفة بحجم المشاركة الإعلامية الخليجية في تغطية فعاليات القمة، مؤكداً حرص صحف دول المجلس على التواجد في هذا العرس الخليجي الكبير لإبراز إنجازات دولها وتوضيح أهداف ومسيرة دول المجلس لدول العالم، مشيراً في تصريحه إلى مشاركة مملكة البحرين بجناح في المعرض الإعلامي يتضمن مجموعة من الاصدارات البحرينية والصور التي تتوج الإنجازات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها للبحرين.

الخرطوم والحركة الشعبية تتفقان على اقتسام الثروة النفطية

نيروبي - أ.ف.ب:

■ توصلت الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان المتمردة الى اتفاق حول تقاسم الثروة النفطية في محادثات جرت قرب العاصمة الكينية مما يمهد الطريق للتوصل الى اتفاق سلام شامل، طبقا لما افاد به وزير الخارجية الكيني كالونزو موسيوكا امس السبت.

وصرح موسيوكا لوكالة فرانس برس «وصلتني معلومات بان (الخرطوم والمتمردين) اتفقوا على تقاسم الثروة».

واضاف موسيوكا انه سيتوجه الى نايفاشا حيث تجري المحادثات اليوم الاحد لحضور التوقيع المتوقع على الاتفاق. وتقع نايفاشا على بعد ٨٠ كيلومترا شمال غرب نيروبي.

وقال احد اعضاء وفد الجيش الشعبي لتحرير السودان إن المحادثات طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس لقد تم التوصل الى اتفاق حول تقاسم الثروة الا ان المسؤولين يعملون على وضع التفاصيل النهائية».

تحذيرات الخارجية الأمريكية الأخيرة لم تثر مخاوف الأمريكيين في المملكة

الرياض - اسوشيتدبرس:

■ قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير لها نقلاً عما أوردته وكالة «اسوشيتد برس» مؤخرا بأن المقيمين الأمريكيين في السعودية لا يشعرون بالاستعجال على مغادرة المملكة بالرغم من التحذيرات الأمريكية الأخيرة لهم من اعتداءات إرهابية محتملة.

وأوردت الصحيفة بأنه في الوقت الذي تحرس فيه حاملات جنود مدرعة وجنود مدججين بالسلاح مجمعات سكنية لغربيين فإن بعض الرعايا الأمريكيين يقولون إنهم ليسوا في عجلة من أمرهم لمغادرة المملكة بالرغم من توصيات الخارجية الأمريكية لهم بفعل ذلك تحسبا لتهديدات إرهابية محتملة بل أن أحد المواطنين الأمريكيين قال بأنه يعتزم احضار زوجته للعيش معه في السعودية.

وقال المواطن الأمريكي ديفيد بيل من سكان شيكاغو الذي مضى على وجوده في السعودية شهرين فقط بأنه لم يحزم بعد حقائبه ولكنه يرقب الوضع عن كثب ويتخذ كافة الاحتياطات الضرورية لضمان سلامته.

وأوضح بيل الذي يعمل في شركة عربية تدير مجمعا سكنيا بمدينة أبها في جنوب غربي السعودية ان هنالك مخاطر ولكن يمكن التعامل معها إذا ابتعد الشخص عن التجمعات والبقاء يقظاً.

وأضاف بيل أن السعوديين يقومون بعمل جيد في المجال الأمني بالمملكة مشيرا إلى ان الأمن يكون في بعض الأوقات خطيرا في شكاغو.

ولذلك قال جاك اسميث البالغ من العمر ٤٨ عاما من مدينة سينتا لويس الأمريكية ان أنباء الاربعاء الماضي بشأن تحذيرات الخارجية الأمريكية قد اقلقت الناس غير انه أوضح عدم استعداده للاسراع في المغادرة إلى بلاده بعد خمسة عشر سنة قضاها في المملكة.

وأضاف اسميث الذي يعمل مديراً عاماً في شركة تقنية معلومات قائلا بدوره بأنه يراقب الوضع عن كثب واذا اقتنع بوجود تهديد أمني حقيقي ضد الغربيين في المملكة فإنه سيبدأ وقتها في التفكير في مغادرة البلاد.

وجاءت التحذيرات الأمريكية الأخيرة لرعاياها في خضم الحملة الأمنية السعودية بعد تفجيرات انتحارية ضد ثلاث مجمعات سكنية لغربيين في الثاني عشر من مايو الماضي أودت بحياة ستة وعشرين من الساكنين وحراس أمنيين وتفجير الثامن من نوفمبر الماضي الذي أودى بحياة سبعة عشر شخصاً. وانحى مسؤولون أمريكيون وسعوديون بلائمة تلك التفجيرات على شبكة القاعدة الإرهابية.

وأوصت الخارجية الأمريكية في تحذيرها بمغادرة الدبلوماسيين الأمريكيين غير المهمين وعوائل كافة المسؤولين الأمريكيين في السعودية غير ان مغادرتهم تركت أمراً طوعياً.

وابلغ مسؤول في السفارة الأمريكية وكالة اسوشيتد برس ان تحذير الاربعاء الماضي كان استجابة لمخاوف أمنية عامة وليست بسبب تهديد محدد.

وتم تعزيز الاجراءات الأمنية السعودية على مدار ساعات اليوم في أعقاب تحذيرات الاربعاء الماضي في كافة ارجاء العاصمة الرياض وفي مدن أخرى وتقوم ناقلات جنود مدرعة وجنود مدججين بالسلاح بحراسة مجمعات سكنية لغربيين.

وقال ريتشارد ماي مدير مجمع قرية السدر الذي وصفته السفارتان الأمريكية والبريطانية بهدف محتمل لاعتداءات بأنه يتم باستمرار دراسة وتعزيز الاجراءات الأمنية مضيفا بأنه يوجد تعاون مستمر مع الحرس الوطني. وأوضح ماي ان المجمع مزود بالفعل بكاميرات مراقبة وترابط ناقلات جنود مدرعة خارج المجمع كما يتم تفتيش السيارات في مداخله.

ويمكن ملاحظة وجود أمني مماثل في الكثير من مجمعات سكن الغربيين الأخرى وان الكثير منها ليست بها فقط بوابات من الصلب القوي وانما أيضا حواجز هيدروليكية متحركة في مداخلها.

«خدمة نيويورك تايمز - خاص بالرياض».

ايطاليا تعتقل تونسية يشتبه في صلتها بجماعة لتجنيد انتحاريين في العراق

ميلانو - رويترز:

■ قالت مصادر الشرطة في ميلانو امس السبت ان الشرطة اعتقلت امرأة تونسية للاشتباه في انتمائها لشبكة منتشرة في انحاء اوروبا تهدف الى تجنيد عناصر لتنفيذ عمليات انتحارية في العراق.

واضافت المصادر ان بنتيوا فريدة بن بشير وهي تونسية تبلغ من العمر ٤٢ عاماً اعتقلت امس الاول الجمعة في مطار مالبينسا في ميلانو لدى وصولها في رحلة جوية من تونس.

وقالت ايطاليا في الشهر الماضي انها فككت شبكة التجنيد المشتبه بها عندما نفذت خمسة اعتقالات في ايطاليات والمانيا. وتردد في البداية ان بن بشير كانت بين الذين جرى اعتقالهم الا انه تبين بعد ذلك انها لازالت مطلقة السراح.

وكان بين الذين اعتقلوا في نوفمبر/تشرين الثاني ضمن نفس التحقيق زعيم الشبكة المشتبه به عبدالرزاق محجوب وهو جزائري يعتقد انه كان على اتصال بمن كانوا وراء هجمات ١١ سبتمبر/ايلول ٢٠٠١ على الولايات المتحدة.

ولم يتم توجيه اتهامات اثر اي الاعتقالات. ولم تعلق بن بشير او اي من ممثليها بشكل فوري.

لقاء

تركي عبدالله السديري

وهم الأحلام الأمريكية وهتلر العراقي

■ ظاهرتان حدثتا أمام عيون جميع الأمريكيين المهتمين بسياسة بلادهم بما في ذلك من يكتبون في الصحف ويحرضون الساسة على انتهاج أسلوب الحروب الاستباقية غير المبررة وأمام عيون القادة العسكريين والجنود الذين رمت بهم الأحلام التوسعية في أسلوب كان يمارسه الاستعمار البريطاني والفرنسي ثم قالت أمريكا إنه غير جائز حضارياً فإذا هي تمارسه فور أفول دولة الاتحاد السوفييتي..

الأولى: أنه إذا كان هناك متضررون من حكم صدام حسين فهم ليسوا الكل.. حيث أكثرهم عانى الغبن بوجود الاحتلال فمارسوا مقاومته بمختلف الأساليب القاسية.. وهذا يؤكد أن وهم أمريكا بترحيب العراقيين بجنودها كمحررين ومبشرين بديموقراطية مجتمع أمريكي يعتقدونها أمنية وحلماً أثبت العراقيون رفضهم لهذه الديموقراطية متى أتت بواسطة جندي أمريكي.. يضاف إلى هذا الجندي صفاقة الرأي السياسي الأمريكي المتداول إعلامياً والذي يبرز العالمين العربي والإسلامي كمراهق يحتاج إلى وصاية.. وأن أمريكا ملزمة بإحلال الديموقراطية في الشرق الأوسط، في حين تتذكر شعوب هذا الشرق الأوسط أن نابليون الفرنسي عندما دخل مصر كان مثل من أتى كي يعلن إسلامه لفرط ما أظهره من اهتمام واحترام للإسلام، وسبق المثقفون البريطانيون ساساتهم في التعرف على حياة الشرق الأوسط وديانته..

الأخرى: توقعت أمريكا أنه عند القبض على صدام حسين سيكون هناك تهليل عربي كاسح والذي حدث هو وجوم عربي كاسح لأن العرب إذا كرهوه فقد كرهوا أيضاً أن يتم تحضير عرضه أسيراً كنموذج للقدرة على إذلالهم.. ورغم ما يمكن أن يؤلف من عشرات الكتب أو مئاتها عن مساوئ صدام حسين إلا أنه لا يمكن قيام مظاهرات في الجامعات وبعض المدن العراقية ومثلها حدث في كثير من المدن الفلسطينية تأييداً له والأمر لم يكن حباً في علي ولكن كرهاً في معاوية..

أمام هاتين الظاهرتين تتضح حقيقة من المستحيل تجاوزها وهو أنه إذا استطاعت أمريكا أن تعتقل الحكام وتساعد على حصار عرفات وتسمح بوجود دعم مطلق لإسرائيل يجعل متحدثاً في قيادتها يعلن عن اعتقال صدام بقوله: «ما حدث لصدام هو درس للفلسطينيين وسوريا ويجب أن يفهموا ذلك» فإنها لن تستطيع أن توقف انتشار تيارات كرهها لدى الشعوب.. هذا الكره العميق والمتجذر بسبب أن واشنطن أصبحت مدينة ثانوية في أحداث الشرق الأوسط بعد تل أبيب هو الذي سيجعلها لا تواجه مجرد حرب إرهاب يقودها تنظيم القاعدة وإنما ستواجه مسؤوليات تحرير لا تقبل إطلاق يد إسرائيل عنوة في كل ما هو فلسطيني.. وأن يكون التفتيش النووي خصوصية تتعلق بإيران دون إسرائيل.. ويكون الإرهاب صفة لسكان مدنيين في فلسطين تجرفهم كأشلاء مدرعات إسرائيلية ولا يسمى ذلك إرهاباً..

ترى لو لم يكن الاتحاد السوفييتي موجوداً هل كانت أمريكا قبل نصف قرن تتبنى القدرة الاقتصادية لليابان وألمانيا كجزء من تحالفاتها ضد ذلك الاتحاد أم كانت ستبشر بديموقراطية احتلال أمريكية تضع هتلر وامبراطور اليابان في صور تلفزيونية مخزية ومذلة.

ليبيا تعلن إزالة كافة أسلحة الدمار الشامل ورغبتها في إقامة علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة

واشنطن، دبي، نيويورك - رويترز:

■ اعلنت ليبيا انها ستزيل كل اسلحة الدمار الشامل الموجودة لديها واعترفت في نفس الوقت انها تطور برنامجا للاسلحة الكيماوية.

واكد هذا القرار المفاجىء محاولات قامت بها في الاونة الاخيرة ليبيا بقيادة الزعيم الليبي معمر القذافي لتخليص نفسها من سمعتها كدولة منبوذة دوليا.

وقالت وزارة الخارجية الليبية في بيان ان ليبيا قررت بارادتها الحرة التخلص تماما من كل اسلحة الدمار الشامل المحظورة دوليا.

واضاف البيان انه تم التوصل لهذا الاتفاق بعد اجتماعات مع «خبراء» من بريطانيا والولايات المتحدة.

ولم تتوفر على الفور تفصيلات بشان طبيعة هذه الاجتماعات او مكان او موعد انعقادها.

وقال نص البيان الذي اكد معلومات قدمت في وقت واحد تقريبا في لندن وواشنطن ان هذا القرار يتمشى مع تعهد ليبيا بجعل الشرق الاوسط وافريقيا منطقة خالية من الاسلحة النووية. وحث البيان الدول الاخرى على ان تحذو حذو ليبيا.

وقال القذافي في بيان نشرته وكالة الانباء الليبية ان «القرار الحكيم» الذي اتخذته ليبيا يثبت ان بلاده تلعب دورا دوليا في بناء عالم خال من اسلحة الدمار الشامل وكل انواع الارهاب.

وقال محمد عبد الرحمن شلقم امين الاتصال الخارجي في الجماهيرية الليبية «وزير الخارجية» امس ان ليبيا تريد التركيز على تطوير نفسها وتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة وبريطانيا. وأشادت واشنطن ولندن بقرار ليبيا التخلي عن برامج اسلحة الدمار الشامل والسماح بالتفتيش دون شروط.

وأكد وزير الخارجية الليبي شلقم لقناة (الجزيرة) الفضائية القطرية حرص بلاده «على حل كل مشاكلها من اجل التفرغ لعملية التنمية والتطوير». واضاف شلقم «ان برنامج الاسلحة المحظورة لا يفيد الشعب الليبي بشيء».

وقال شلقم ان بلاده تحرص على «اقامة علاقات قوية مع الولايات المتحدة وبريطانيا من أجل مصلحة شعبنا».

وتحظر واشنطن معظم الانشطة الاقتصادية وتمنع مواطنيها من السفر الى ليبيا بجوازات سفر امريكية بدون اذن من الحكومة. وجددت واشنطن في الشهر الماضي هذه القيود على حائزي جوازات السفر الامريكية لمدة عام لكنها قالت انها ستراجع الامر كل ثلاثة اشهر.

وتجنبت ليبيا مواجهة عقوبات دولية اوسع نطاقا في وقت سابق من العام الحالي بعد ان قبلت المسؤولية عن تفجير طائرة الركاب الامريكية التابعة لشركة بان امريكان فوق بلدة لوكربي باسكتلندا عام ١٩٨٨ ووافقت على دفع ملايين الدولارات لاسر الضحايا.

ويصادف اليوم الاحد الذكرى السنوية الخامسة عشرة على حادثة لوكربي.

وتركت واشنطن العقوبات سارية مشيرة الى شكوكها في ان ليبيا تسعى الى امتلاك اسلحة بيولوجية وكيماوية. وقال شلقم ان ليبيا تتحدث الى الامريكيين واضاف «نريد الدفاع عن مصالح شعبنا» وتساءل عن الفائدة التي جناها العراق وفلسطين من العرب. وعندما سئل اذا كانت ليبيا ستعقب قرارها بحظر اسلحة الدمار الشامل بتحركات اخرى قال شلقم ان بلاده استكملت كل شيء وانه لا توجد خطوات جديدة يمكن اتخاذها.

الى ذلك قال مسؤول كبير بادارة الرئيس جورج بوش ان ليبيا تتحرك «في الاتجاه الصحيح» من خلال الوعد الذي قدمته بالتخلي عن اسلحة الدمار الشامل لكن من السابق لاوانه قول متى وما اذا كانت الولايات المتحدة سترفع العقوبات في تحرك يمكن ان يفيد شركات النفط الامريكية.

وقال مسؤول كبير بالادارة الامريكية لرويترز «اننا في البداية. الليبيون يريدون العمل مع الولايات المتحدة لكننا نتحرك خطوة خطوة».

واضاف «سنعمل معهم ماداموا جادين في مبادرتهم. لسنا في مرحلة بحث كيف سيؤثر ذلك على نظام العقوبات».

وقالت وزارة الطاقة الامريكية ان رفع العقوبات يمكن ان يسمح لشركات النفط الامريكية بالعودة الى ليبيا حيث كانت شركات امريكية تنتج في وقت من الاوقات اكثر من مليون برميل يوميا وحيث يمكن تعزيز منشات النفط لتصل بالانتاج الى مليوني برميل يوميا خلال خمس سنوات.

ورفعت الامم المتحدة في وقت سابق من العام الحالي العقوبات عندما توصلت ليبيا الى اتفاق مالي مع اسر ضحايا حادث طائرة الركاب الامريكية التابعة لشركة بان امريكان فوق اسكتلندا في عام ١٩٨٨.

أكد أن موضوع عودة العراق ليس مطروحاً في القمة الخليجية

وزير الإعلام الكويتي: الإجراءات الأمنية اعتيادية وليست نتيجة تهديدات ارهابية

الكويت - محمد الغنيم، سعد العجمي:

■ نفى وزير الإعلام الكويتي محمد عبدالله أبو الحسن ان تكون الإجراءات الأمنية المشددة التي تشهدها العاصمة الكويت مع انعقاد القمة الخليجية الرابعة والعشرين نتيجة تلقي تهديدات لأشخاص معينين سواء صحفيين اوغيرهم، موضحاً أنه مع هاجس الأمن دائماً تحصل مثل هذه الإجراءات لخدمة القادة وضيوف المؤتمر، وضمان أقصى درجات الراحة والاستقرار لضيوف الكويت.

وقال أبو الحسن في تصريح لوسائل الإعلام الخليجية والعربية مساء أمس ان الوسط الذي نعيش فيه مع الأسف ليس ذلك الذي تعودنا لسنوات طويلة ان نعيش فيه، إلاّ ان كل قمة تصاحبها إجراءات أمنية لكن ذاكرة الإنسان تقف فقط عند القمة الحالية وتنسى الأخرى، مشيراً إلى ان مؤتمر القمة الإسلامي الذي اختتم أعماله مؤخراً كانت فيه الإجراءات الأمنية مماثلة ان لم تكن أشد من تلك التي عليه الآن بالكويت.

وأبان معاليه ان أكثر من (٢٥٠) صحفياً عربياً وأجنبياً يتواجدون الآن على أرض الكويت لتغطية فعاليات القمة فيما يعكس الاهتمام (العالمي) بها ورغم أنها تنعقد ليوم واحد إلاّ ان جدول أعمالها مليء بالأعمال.

وفي الشأن العراقي أكد وزير الإعلام الكويتي في إجابته على أسئلة الصحافيين حول إمكانية عودة العراق لبعض هيئات المجلس بأن هذا الموضوع ليس محل بحث الآن لأن الوضع في العراق حالياً لا يمكنه من ان يتقدم بهذا الطلب كما لا يمكن للمؤتمر النظر في ذلك إلاّ عندما تتخذ حكومة على أسس من الدستور في العراق الشقيق، مشيراً في حديثه ان هدف الجميع ان يكون العراق أكثر أمناً واستقراراً إذا ما أتيحت لمؤسساته الدستورية ان تكون في جو ديمقراطي.

وحول موضوع الديون الخليجية على بغداد وما تردد عن إزالتها من القمة قال الوزير الكويتي لم يكن هذا الموضوع موجوداً حتى يزال وننتظر حتى يكون هناك حكومة قائمة في العراق تتكفل ببحث هذه المواضيع، معرباً عن أمله بعودة الاستقرار للعراق ليعود لمجتمعه العربي، موضحاً في جانب آخر ان هناك وعيا متزايدا لدى دول مجلس التعاون بأن يحقق المجلس لشعوبه طفرات في كافة المجالات.

وعن المقترح بمحاكمة (علنية) للرئيس العراقي المخلوع صدام حسين، بين أبو الحسن ان ذلك لم يتم بته وان الجهة التي تبت في ذلك هي الحكومة العراقية ولا غيرها.

وكان معالي وزير الإعلام الكويتي محمد أبو الحسن قد افتتح (المعرض الإعلامي) المصاحب لفعاليات القمة الـ (٢٤) بفندق الماريوت حيث تجول معاليه على أجنحة المعرض الذي يحوي مشاركات دول المجلس إلى جانب جناح الأمانة العامة للمجلس وجناح الصحف الخليجية واطلع على ما يضمه من مقتنيات تعكس تواجد الاعلام الخليجي وتطوره وتلاحمه مع بعضه البعض، واطلع أبو الحسن على الجناح السعودي بالمعرض مبدياً إعجابه بما شاهده من معروضات فيه.

تم اعتقاله مع ١٣ آخرين بتهمة الإرهاب

فلسطيني يتحدث عن تعرضه لمعاملة سيئة في سجن بريطاني لمدة عامين

لندن - رويترز:

■ نقلت صحيفة غارديان امس عن رجل احتجز في بريطانيا عامين دون محاكمة بموجب قانون مكافحة الارهاب قوله انه تعرض لمعاملة سيئة في السجن واصيب بانهيار عصبي بسبب احتجازه في سجن انفرادي.

وقالت الصحيفة ان الفلسطيني محمود ابو ريده ابلغها في رسالة عن يأسه بعد اعتقاله في ديسمبر كانون الاول عام ٢٠٠١ بعد شهرين من هجمات ١١ سبتمبر ايلول في الولايات المتحدة.

وابو ريدة «٣٠ عاما» احد ١٤ شخصا اعتقلوا دون توجيه اتهامات لهم او محاكمتهم للاشتباه بانهم «ارهابيون دوليون» بموجب قوانين امنية طبقت في بريطانيا بعد الهجمات.

ونقلت الصحيفة عنه قوله انه بعد اعتقاله نقل الى سجن بيلمارش الذي تفرض عليه اجراءات امنية مشددة في لندن حيث رفض المسؤولون السماح له بالاتصال بأهله لمدة ٤٠ يوما.

وقال انه لم يسمح له بالاتصال بمحام قبل شهر ولم ير زوجته واولاده الا بعد ستة اشهر.

واضاف «وضعوني بمفردي في حجرة صغيرة حيث كنت القى معاملة سيئة وعنصرية واذلال وضرب وسباب».

مضيفا «منعونا من الذهاب لصلاة الجمعة وكان يسمح لي كل ٢٤ ساعة بالمشي ساعة واحدة امام الزنازين وبالمشي نصف ساعة داخل قفص. لا ترى الشمس. لا تستطيع ان تعرف النهار من الليل فكل شيء مظلم».

وتعرضت قوانين مكافحة الارهاب البريطانية لانتقادات في الاسبوع الماضي في تقرير للجنة برلمانية قوية.

وصرحت متحدثة باسم وزارة الداخلية البريطانية انها لا تستطيع التعليق ولكنها قالت ان المعتقلين يحتجزون في نفس الظروف مثل كل السجناء الاخرين في بيلمارش.

فلل للبيع بالروابي والريان والمنار والقدس والفاروق
* فيلا جديدة في حي القدس مساحتها (٩٠٠)م٢ يوجد بها قبو ومسبح.
فيلا جديدة بحي الريان مساحتها ١٢٩٥ م٢.
* فيلا عظم في حي الروابي مساحتها (٩٠٠)م٢ على شارع ١٥ شمالي.
* فيلا دوبلكس متكدمة بحي الروابي بحالة ممتازة مساحتها (٣٧٥)م٢.
* فيلا جديدة بحي الروابي مساحتها (٣٧٠)م٢.
* فيلا جديدة دوبلكس منفصلة بحي المنار مساحتها (٣١٢)م٢.
* فيلا متكدمة بحي الفاروق مساحتها (٤٠٠)م٢.
متودع جديد بحي الملي المساحة ٣٠٠٠ م٢
* يوجد أراضي تجارية للبيع أو الإيجار
كما يوجد لدينا للبيع والإيجار عمائر وفلل وأدوار ومعارض وشقق عوائل وعزاب مفروشة وغير مفروشة واستراحات
الرياض - حي الروابي ٧٣ طريق الأمير سعد بن عبدالرحمن الأول
ت: ٤٩٧٤٠٠٠ فاكس: ٤٩٧٤٠٠٢
السلامة عقارات - مقاولات - تجارة

مركز آسك لعلاج
آلام الظهر والرقبة
متخصصون من أوكرانيا والتشيك
العلاج اليدوي - الطين الطبي الغني بالمعادن والأملاح
السليمانية - ت: ٢٩١١١١٢

بثته «العربية» وتاريخه يعود إلى عدة أشهر

شريط صوتي لابن لادن يهاجم الحرب في العراق

دبي - أ.ف.ب:

■ هاجم زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن الحرب التي تشنها الولايات المتحدة في العراق ووصفها بانها «حملة صليبية جديدة» ضد المسلمين وذلك في شريط صوتي مسجل بثت قناة العربية الفضائية من دبي اجزاء منه أمس ونسبته الى ابن لادن.

وقال ابن لادن «اعلموا ان هذه الحرب هي حملة صليبية جديدة على العالم الاسلامي وهي حرب مصيرية للامة باسرها ولها من التداعيات الخطيرة والآثار السيئة على الاسلام واهله ما لا يعلم مداه الا الله».

ولم تذكر العربية تاريخ تسجيل الشريط الا انه يبدو انه سجل قبل عدة اشهر.

وهاجم ابن لادن في الشريط «الحكومات العميلة التي عينتها الولايات المتحدة» واعطى مثلا على ذلك حكومة محمود عباس رئيس الوزراء الفلسطيني الذي استقال من منصبه في ٦ ايلول (سبتمبر) الماضي مما يشير الى ان الشريط سجل قبل ذلك الموعد.

صورة متلفزة غير مؤرخة لأسامة بن لادن بثتها شبكة قناة «العربية» الإخبارية الفضائية. (أ.ف.ب)

ولا يعرف مكان تواجد ابن لادن منذ شنت الولايات المتحدة حملتها العسكرية على افغانستان في تشرين الاول - اكتوبر ٢٠٠١. وانتقد ابن لادن كذلك الديمقراطية في تصريحات شبيهة بتلك التي نسبت اليه في شريط مسجل بثته قناة «الجزيرة» الفضائية في ١٨ تشرين الاول - اكتوبر.

ويأتي شريط ابن لادن بعد يوم واحد على بث قناة «الجزيرة» القطرية شريطا مماثلا نسبته الى الرجل الثاني في تنظيم القاعدة ايمن الظواهري قال فيه ان الاميركيين يترنحون تحت ضربات القاعدة.

وافاد مسؤول في الاستخبارات الاميركية (سي اي ايه) في واشنطن ان محللي الوكالة توصلوا الى ان الشريط هو «على الارجح» بصوت الظواهر.